



المادة: منهج البحث اللغوي

جامعة تكريت

المرحلة: ماجستير/ لغة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

أستاذ المادة: أ.د. محمد ياس خضر

قسم اللغة العربية

كتابة المسودة الأولى (الاقتباس ونظرة فاحصة شمولية) :

يعد الاقتباس من الأمور الأساسية في البحث، وله ضوابط وأصول من ذلك : أن يكون الاقتباس من المصادر الأصلية في الموضوع، وألا يكون المصدر أو المرجع ينقل عن غيره، والرجوع إلى الأصل هو الأصل، وأن يكون المؤلفون ممن يعند برأيهم ويوثق بعلمهم، فلا تقتبس خبراً تاريخياً قديماً من متأخر نقل عن المصادر، فقد يكون تصرف بالنص، أو أساء فهمه، أو تلاعب به، ولا عذر للباحث بأن المصدر الأصلي ليس في متناول يديه .

وعند اقتباس نص أن يكون النقل دقيقاً، أميناً، لا تتصرف بعبارته، ولا تقدم أو تؤخر فيه، واحصر النص المقتبس بين قوسين صغيرين في بداية النص وقوسين صغيرين في نهايته، وأشر في الهامش إلى المصدر الذي اقتبست منه، ويحسن ألا تكون الاقتباسات طويلة، وقد وضع الباحثون أسساً للاقتباس، منها : ألا يتجاوز طول الاقتباس عن ستة أسطر، وفي هذه الحالة يوضع النص المقتبس بين علامتي التنصيص ()، أما إذا تجاوز النص المقتبس ستة أسطر إلى صفحة، فإنه لا يوضع في هذه الحالة بين علامتي التنصيص ولكنه يكتب بطريقة مميزة، يكتب بحجم أصغر وأضيق من بقية الكتابة، وذلك بترك فراغ بين النص والسطر الذي قبله والسطر الذي بعده، وهذا الفراغ أوسع مما هو بين السطور، ويكون الهامش عن يمين النص وعن يساره أوسع من الهامش الأبيض في بقية البحث، وأن يكون الفراغ بين سطوره أضيق من الفراغ في بقية السطور. أما إذا تجاوز الاقتباس صفحة، فلا يجوز في هذه الحالة الاقتباس الحرفي، وإنما يصوغ الباحث الفكرة بأسلوبه، ويشير في الهامش إلى المصدر أو المرجع الذي اقتبس منه هذه الأفكار .

وعلى الباحث أن يراعي الانسجام في النصوص المقتبسة، ويربط ما قبلها بما بعدها، بحيث لا يكون هناك فجوات أو تنافر في السياق، ويجب أن يكون هناك



المادة: منهج البحث اللغوي

جامعة تكريت

المرحلة: ماجستير/ لغة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

أستاذ المادة: أ.د. محمد ياس خضر

قسم اللغة العربية

تنسيق بين المقتبسات، وأن تسبق بتقديم أو تعليق أو مقارنة وفق مقتضيات الحال، وأن لا تكثر الاقتباسات بحيث تطغى على البحث وتلغي شخصية الباحث . أكثر ما يكون الاقتباس من الكتب مخطوطة ومطبوعة، مصادر ومراجع أو مجلات، ولكن لا يقف الأمر عند هذا بل يتجاوزه إلى المحاضرات العامة أو المحادثات الشفوية، ومادامت هذه الأمور غير منشورة في كتاب أو مجلة، فيحسن في هذه الحال أن يستأذن صاحب الرأي المنقول عنه الرأي أو المحادثة أو الحوار، أو اللقاء . وكثيراً ما يحدث أن المؤلف يعدل عن رأيه في طبعة ثانية، أو يغير فيه، أو يصدر أبحاثاً أخرى يتخلى فيها عن رأيه السابق، فعلى الباحث المقتبس أن يلاحظ ذلك ويعتمد على آخر طبعة من الكتاب أو آخر ما صدر له من أبحاث . قد يضطر الباحث أن يضيف كلمة أو كلمات إلى النص المقتبس ليوضح الفكرة أو يبين عود الضمير، أو نحو ذلك، وفي هذه الحالة يضع الزيادة بين عضادتين هكذا وإذا أراد أن يستغني عن كلمة أو جملة لا يحتاج إليها، فعليه أن يضع مكان المحذوف ثلاث نقاط أفقية في موضع الحذف، أما إذا كان المحذوف فقرة فيضع مكانها سطرًا كاملاً من النقاط على أن لا يضر هذا المحذوف بالمعنى الذي يريده المؤلف الأصلي المقتبس منه .

إعادة النظر في المسودة :

بعد أن نقلت ما في الجذاذات، وربطت بين أجزاءها، وعلقت عليها، وناقشت ما فيها، تبقى بعد ذلك ثغرات في البحث وأشياء تحتاج إلى استكمال أو إعادة نظر وستجد في قراءتك المسودة نقصاً كثيراً، ونقاطاً منسية أو مؤجلة، من ذلك كلمات تحتاج إلى توضيح، وعبارات ونصوص تحتاج إلى ضبط بالشكل أو كلمات تضبطها لتزيل عنها اللبس، أو خطأ نحوي هنا أو استعمال لغوي غير سليم هناك تراجع فيه المعجم وكتب اللغة، وهنا تفصيل يحسن إيجازه، أو تكرار يجب . حذفه، أو نقص عليك إتمامه، وقد تجد أنك نقلت نصوصاً طويلة أثقلت بها البحث، يمكن إيجازها أو



جامعة تكريت

المادة: منهج البحث اللغوي

كلية التربية للعلوم الإنسانية

المرحلة: ماجستير/ لغة

قسم اللغة العربية

أستاذ المادة: أ.د. محمد ياس خضر

اختصارها، أو التعبير عنها بأسلوبك، وقد تكون نقلت أخباراً متكررة في صفحات متعددة، فيحسن أن تثبت الخبر الأول وتحيل عليه في المرات التالية، إما باختصار وإما بإشارة، وتنظر في الفقرات فتجد في موضع خلاً في الربط، وإن هذه الفقرة مقحمة في غير مكانها، فتربط ما يحتاج إلى الربط، وتحذف ما لا حاجة لوروده في هذا المكان. وتنظر كذلك في الفصول وتناسبها من حيث الطول فتجعل الفصول متناسبة ومتقاربة في الحجم، وإذا رأيت هناك حاجة للحذف فاحذف أو الإضافة فأضف وتنظر في الهوامش فتجد بعض المصادر متأخرة وقد قدمتها، فتقدم ما حقه التقديم وتؤخر ما حقه التأخير وتتوثق من وفيات المؤلفين ومن أسماء الكتب وطبعاتها، وإذا رجعت إلى أكثر من طبعة لسبب ما، فيجدر الآن أن توحد الطبعات وتختار الكتاب المحقق والمطبوع طبعة علمية، وإذا رجعت إلى مخطوط وقد طبع فيحسن أن تعود للمطبوع، وقد تكون حين نقلت ما في الجذازات ذكرت المصدر مع مكان وزمان الطبع واسم المحقق ورقم السلسلة، وقد تكرر المصدر وكررت هذه المعلومات، فيجدر بك هنا أن تحذف هذه التفاصيل لأنها موجودة في جريدة المصادر ولا بأس من ذكرها أول مرة فقط، أو أنك ذكرت الجزء والصفحة بلفظها الكامل، ويحسن أن تستعمل الرموز والمختصرات، ولاحظ أن الهامش لا يثقل بالإشارات غير الضرورية، وقد تشير إلى المصدر باسم المؤلف مرة وباسم الكتاب مرة أخرى، وفي هذه القراءة توحد الإشارة فإذا كان منهجك في الإشارة إلى المؤلف فيجب أن تستمر في كل البحث في الإشارة إليه، وإذا أشرت إلى الكتاب فوحد الإشارة إليه في كل هوامش البحث .

وقد تكون استعملت ينظر في الهوامش فتجد بعض المصادر متأخرة وقد قدمتها، فنقدم ما حقه التقديم وتؤخر ما حقه التأخير وتتوثق من وفيات المؤلفين ومن أسماء الكتب وطبعاتها، وإذا رجعت إلى أكثر من طبعة لسبب ما، فيجدر الآن أن توحد الطبعات وتختار الكتاب المحقق والمطبوع طبعة علمية، وإذا رجعت إلى



المادة: منهج البحث اللغوي

جامعة تكريت

المرحلة: ماجستير/ لغة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

أستاذ المادة: أ.د. محمد ياس خضر

قسم اللغة العربية

مخطوط وقد طبع فيحسن أن تعود للمطبوع ، وقد تكون حين نقلت ما في الجذاذات ذكرت المصدر مع مكان وزمان الطبع واسم المحقق ورقم السلسلة، وقد تكرر المصدر وكررت هذه المعلومات، فيجدر بك هنا أن تحذف هذه التفاصيل لأنها موجودة في جريدة المصادر ولا بأس من ذكرها أول مرة فقط، أو أنك ذكرت الجزء والصفحة بلفظها الكامل، ويحسن أن تستعمل الرموز والمختصرات ولاحظ أن الهامش لا يثقل بالإشارات غير الضرورية، وقد تشير إلى المصدر باسم المؤلف مرة وباسم الكتاب مرة أخرى، وفي هذه القراءة توحد الإشارة فإذا كان منهجك في الإشارة إلى المؤلف فيجب أن تستمر في كل البحث في الإشارة إليه وإذا أشرت إلى الكتاب فوحد الإشارة إليه في كل هوامش البحث، وقد تكون استعملت صيغة الأمر في الإشارة في الهامش فقلت : انظر وراجع، وقارن، وقابل، ولاحظ فينبغي أن تتجنب هذه الصيغة وتستعمل صيغة المبني للمجهول فإنها أكثر لياقة وأدباً ودمائة، فقولك (ينظر) خير من (انظر)، و (يراجع) خير من (راجع)، و (يلاحظ) خير من (لاحظ)، وهكذا .

وقد يمر بك نص من شعر أو نثر وقد شرحت كلماته الصعبة، وفسرت بعض مغاليقه، وعلقت على توجيه المعنى فيه، وقد تكون فعلت هذا ثانية عندما تكرر النص كله أو بعضه، ويحسن الآن أن تحذف الشرح إذا تكرر، وتختصر النصوص وتكتفي منها ببيت من أبيات وبسطر من سطور، وتشير إلى الموضوع السابق المعرفة التفاصيل، على ألا يكون الاختصار مخللاً يذهب بالمعنى المراد، وإذا كنت ذكرت خبراً وذكرت مصادره مرتبة حسب قدمها الزمني، ثم تكرر الخبر كله أو بعضه، وكررت المصادر التي سبقت فيحسن هنا أن تثبت أول مصدر وتحذف المصادر الباقية، أو تحيل على الخبر في الموضوع السابق .



المادة: منهج البحث اللغوي

جامعة تكريت

المرحلة: ماجستير/ لغة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

أستاذ المادة: أ.د. محمد ياس خضر

قسم اللغة العربية

وإذا كان في البحث أعلام كثيرة تحتاج إلى ترجمة ، وقد ترجمت لهم في الهامش فارجع إليها، واختصر الترجمة الموسعة واحذف الكلام الطويل الذي يمكن الاستغناء عنه، واحذف من ترجمت لهم من الأعلام المشهورين كالخلفاء والشعراء المشهورين وقد تترجم لعلم وتكرر ذلك في موضع آخر سهواً أو قصداً، وهنا يجب أن تحذف المكرر، وقد تشير إليه إذا تكرر ذكره بأن ترجمته قد مضت، ومن الباحثين من يجعل هذه التراجم مرتبة حسب حروف الهجاء ويجعلها في ملحق في آخر البحث، وهذا أمر حسن مستحب .

إن قراءة المسودة هذه هو نقد لها، واستدراك عليها، وإعادة تنظيمها، وصقل لأسلوبها واستكمال لنقصها، وقد مرت بك علامات الترقيم وعرفت مواضعها وألممت بضرورات الشكل والرسم الإملائي والاستعمالات اللغوية والاختصاصات، فعليك أن تظن لها وتحسن استعمالها في بحثك هذا حتى يكون بريئاً من النقص والعيب والخلل.